

الجنة بعشر أمثالها وهذا مما يكون من عجز عمل العباد مما يستلزم
انما اذا كان قادر على العباد لمسا على فلا عذر له في ترك العمل
بما علم والمحدث رواية الامام احمد في المستدرج حديث ابو ذر
رضي الله عنه **سؤال** في قوله تعالى فاما الذين شقوا اضني
النار لهم فيها اذ فتر وشهروا خالدهن منهن ما شاء امت السماوات
والارض لا ما شاءوا بك وكذلك في ملك الجنة وفي هذا
الاختلاف في جهنم **احدها** الامعنى ما والنعمة يترها ليربها
ما شاء امت السماوات والارض وما شاءت **وقيل** الامعنى
قد والنعمة قد شاركتك ذكره البيهقي في كتابه لبعض
والنشور **وقيل** الاستنشا على ماية وهو ما يرجع الى اقامة
في البرزخ او على وقوفهم في المحشر وعلى خروج اهل الجنة منها
الى حظيرة القدس ليرتادوا اليه عز وجل على كل يوم جمعة
حكاية الطوفان **وقيل** انهم للجنة اما كل منسمة ومنه هات
يخرج اليها اهل الجنة **واما** اهل النار فيخرج منها الموحدون
فيكون المعنى لا ما شاءوا بل ما شاء الله من الموحدين **وقال**
البيضاوري **رواه** انا بلين يخرج من النار بعد كل مائة الف
سنة ويخرج اذ من الجنة **ويقال** لا يلبس هذا ادم سجد
لآدم في اذ فتره الى النار **واما** اعلم **سؤال** في قوله صلى
الله عليه وسلم من عرفه عرفه اغتصب على الله الاكثر السنة

التي

التي قبله والسنة التي بعده ما الحكمة في الاختصاص بالكثير
بسنين **قلت** ظهر لي واقدم اعلم ان الله تعالى لما خان عطاؤه
كثيرا عاذا ان يعر بالخطا في هذا اليوم جميع الخلق ولما ان
جميع الله تعالى للخارج في يوم عرفه بين تسكين فيهما الحج والعمرة
كفاية لما بينهما اعطى الله تعالى تركة بجمعة عرفه كفاية لخيرين
اذا صار يوم عرفه ليحصل له بذلك نظير ما حصل له من الحج
من العبادات في يومه هذا اليوم لانه لما لم يتبع يومه ان شبه الحج
في نيلته للافراد ولهذا استجبت بجمعهم لكل احد ان يشبهه
في عبادته للحج فلا يخلق شوق ولا يزل لظفره **واستجبت**
بجمعهم للتعريف في يوم عرفه وهو الاجتماع بعد الظهر في اجماع
بذلك لا للذكر والدعاء تسليما لاهل عرفه كما نقله النووي
في شرح المهذب **والمعنى** الا في نظير ما قاله الشافعي رضي الله
عنه في اهل المدينة يمشون في الزواجر سننا ومثلا لثلاثين ركعة
ذو زمكة كمال الطواف بين مكة والمدينة فليس لاهل المدينة تورد
في مقابل الطواف حتى يحصل النعادل بين الحرمين الشريفين
هذا ما ظهر لي **سؤال** قوله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وقواته والاربعاء والخميس **قلت** يظهر لي انه لما
كان الناس يكثر من النظر في شواكهم فيقولون على السموات والارض
عن العبادات استجبت سبحانه لذلك ولذلك كان النبي صلى الله

195